



## كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

## إن الزمان لشاعر وخطيب

الزمان هو الوقت كثيره وقليله، وتحمل سنواته وشهوره وأيامه الكثير من العبر، وكان الزمان شاعر مقلق وأديب مصقع، يطوي صفحة تلو صفحة أمام أعيننا، فبينما هو يعتبر وفينا من لا يبرعوي، والزمان لا يتغير ليله ليله ونهاره نهاره، ولكن نحن من نتغير، ولو كلف المرء نفسه وتدبر ما حوله لعلم تمام العلم أن الزمان خير مؤدب له، ولله در الشاعر أبو العتاهية فقد وصف لنا الزمان فقال:

صفة الزمان حكيمة وبليلة

إن الزمان لأهله لمؤدب

لو كان ينجع فيهم التاديب

ولقد يكلمك الزمان بالسسن

عربية وأراك لست تجيب

لقد صحب الناس قبلنا الزمان وأهمهم من أمره

ما أهمنا وخبروه مثلما خبرناه، فكلمه عناه الزمان

ونالوا منه ونال منهم، فهل دامت الدنيا لأحد؟ وهل

خلد الزمان أحدا، كل من مضى قبلنا مضى وفي

قلبه غصة وله حاجة لم يقضها، ولكن نحن من يأخذ

ويضحك ثم يبكي، فلم التناغض والتحاسد والمعاداة

وكل إلى زوال؟ ولا إلا أننا في زمان يزداد الخير

فيه إديار ويزداد الشر فيه إقبالا، روي أن مسلمة

بن زيد بن وهب دخل على معاوية بن أبي سفيان

يتهادى كبرا وقد عاش دهورا، فقال له: أي الزمان

أدركته أفضل؟ وأي الملك أكمل؟ فقال: أما الملك فلم

أر إلا حامدا وذاما، وأما الزمان فيرفع ويضع آخرين،

وكلهم يذكر أنه يبلى جديدهم ويفرق عديدهم ويهرم

صغيرهم ويهلك كبيرهم، ودخل العمر عبيد بن شربة

على معاوية أيضا فسأله عن الزمان فقال: رأيت يوما

يتبع يوم واقواما يمشون ولا يرجعون، ولولا أن

الحي يموت لضافت الأرض بمن عليها، فقال له: فما

أعجب ما رأيت؟ قال: كنت في قوم فمات منهم رجل

يدعى جبلة بن الحويرث فمشيت معهم في جنازته

وبكت النساء وعندما دلي في حفرة خنقتني العبرة

وتمثلت بشعر قلت:

وبينما المرء في الأحياء مغتبط

إنصار في الرمن تغفوه الأعاصير

يبكي الغريب عليه ليس يعرفه

وقد قربته في الحي مسرور

فقال لي رجل يقف إلى جانبي: أتعرف من قال

هذه الأبيات؟ قلت لا، قال: هو الرجل الذي دلي في

قبره الساعة، وأنت الغريب تكيه ولست تعرفه، وذلك

الرجل الذي نزل في قبره أقرب الناس إليه وأشدهم

سرورا في مماته، (أنتهى) وهكذا الدنيا تأخذ فوق ما

تعطي والمئة على من هداه الله.

## عالم الآراء



د.سامر أبووان

samir@worldofopinions.org

## صراع الصلاحيات

لطالما كانت الصلاحيات في العمل منبع قوة، وعنصرها مهما من عناصر التنظيم، لضبط العمل وتحديد الأدوار والمسؤوليات المختلفة، بما يضمن سير عمل المؤسسة على أفضل صورة ممكنة، لكن وفي ذات الوقت، فإن الصراع حول امتلاك الصلاحيات قد يكون بؤرة للنزاعات والخلافات.

لا جدال أن تدوين الصلاحيات وجعلها مكتوبة

أمر في غاية الأهمية، لكن ذلك لا يعني أن تصبح

الصلاحيات مقدسة، سواء من ذلك الذي سحبت منه،

أو من الآخر الذي سحبها، فهناك متغيرات أخرى تحكم

مسيرة الصلاحيات لا بد أن يستحضرها الطرفان

لمصلحة المؤسسة، ومن الخطأ أن يتم التعامل معها

دائما بحساسية وجعلها مدعاة للخلاف، بل إن من

النكاه والحكمة حفظ كرامة من سحب الصلاحيات

منه وتبرير قرار السحب أمام الآخرين.

في أحد المشاريع التي شاركت فيها، كان أكثر

حديث أكاديمي مختص بالعمل الإداري، عن الصلاحيات

ومصنوفة اتخاذ القرار، وبطريقة حرقية جعلت من

المحال استمرار العمل معه ضمن فريق، فكان لا بد

من معالجة هذا النمط من الموظفين بأحد أمرين، إما

أن يكون دوره تنفيذيا بحتا، أو أن يكون قائدا بكامل

صلاحياته، وهو ما لا يمكن تحقيقه لكل المشاريع

والأعمال بحصر صور العمل بهاتين الصورتين فقط!

لا يعني التنازل عن الصلاحيات تنازلا عن القيم

ولا المبادئ، بل تعامل حكيم في حدود ما تسمح به

الأخلاق والمنطق والعرف، وإنكار للأنا والروح

الفردية والتمركز حول الذات، في سبيل ما يخدم

المصلحة العامة للمؤسسة ويضمن استمرارية عملها.

ولعل من أكبر المفارقات أن عددا لا يستهان به

من الموظفين والقياديين ينصارعون على الصلاحيات،

ويتسابقون إلى انتزاعها من بعضهم بعضا، بوسائل

قد تكون لا أخلاقية، تدفعهم مقولة باتت مسلمة عند

البعض بأن «الصلاحيات تنتزع ولا تمنح»، وتجاهم

عمله النقيض من ذلك عند وقوع كارثة أو تقصير ما،

فتراهم يهرولون هربا من الاعتراف بالخطأ والتوصل

من المسؤولية بعد أن تصارعوا على الصلاحيات!

من جهة أخرى، فإن امتلاك الصلاحيات يندبني

عليه تحمل المسؤوليات، وحين نتقدم الصلاحيات أو

تسحب معظمها فإن المنصب يغدو ديكورا فارغا لا

معنى له، ومن المشاهد أن انتزاع الصلاحيات بطريقة

تجلب صاحب القرار ضعيفا، خاصة في أعمال أساسية

وسياسية، قد تكون له عواقب كارثية على المجتمع،

خلافًا لسحب الصلاحيات في أمور بسيطة تحتمل

الخلاف، وعلى سبيل المثال، كيف يمكن لقائد منظمة

أو وزارة أو حكومة أن يكون مسؤولا وأن يحاسب

على أخطأ اقترفها فريقة، ثم فرضهم عليه بقرار ممن

هو أعلى منه لا اعتبارات أو علاقة لها بالكفاءة والخبرة،

وأما لتبقى جهات دولية أو توازنات بالكتابة وقلبية،

فاستتوى هؤلاء بمن فرضهم، وبتاوت يتصرفون

بطغولية وأداء ضعيف يحاسب عليه الرئيس وحده!

## تطوير التعليم



د.نورة المليفي

## الانتماء إلى الوطن

صناعة الأوطان،  
**مرحلة الرياض والانتماء:** إن مفهوم الانتماء للوطن ولا شيء سوى الوطن ولا يوجد من هو أعلى من الوطن ولا شيء يستحق سوى الوطن ولا حياة دون الوطن، كل هذه المفاهيم يجب أن تغرس في نفوس أطفالنا منذ مرحلة

الرياض، علنا نستطيع أن نصصح مفاهيم خاطئة، وتوارثتها الأجيال جيلا بعد جيل، وجعلوا فيه الانتماء إلى

## الحكمة سراج العطاء



الشيخ أحمد حسين محمد

## تجليات المرض

باطني لتفسده وتبعده عن تألقه الإنساني، وانتفاضتي قد قويت برفع القلب قبل اليد إلى خالق الإنسان والأكون (الله) سبحانه وتعالى الذي منه وبه يحيا كل شيء وتتجمل الحياة بكل ما فيها. إن حب الله وذكره والخضوع له سببانه أفضل ما يمتلكه أي

هذا هو في الواقع حالي عندما خرجت من هذه العملية الجراحية، فإنني لم أجد مخرجا إلا من خلال انتفاضتي على ذاتي عندما ملت إلى العجز، وتركت استشعار نعمة العافية والتي كانت ومارالت هي سيدة الموقف وانتفاضتي على كل فكرة سلبية حاولت أن تتغلغل في

## سلطنة حرف



طارق بورسلي

## قطر قلب الخليج النابض

الغراء إلى جانب النمو في القطاعات على اختلافها الرياضة والصحة والتعليم والإسكان. فمن جهة الإعلام الفضائي إلى نجومية الرياضة إلى جمال وروعة الحضارة المعاصرة والسعي المعاهد التعليمية والأكاديمية والسياسية الدولة.. هكذا شكوكبها الذي بحكمة

لقد عاصرت احتفالات اليوم الوطني لدولة قطر، حيث الاحتفالات الزاخرة بالتعريف عن مؤسس الدولة رحمه الله الشيخ محمد بن جاسم آل ثاني أول أمراء الدولة، وتقدم الفعاليات التي تبهج القلوب تعيدا إلى تاريخ والأجنبية، استطاعت دولة قطر أن تخلق منظومة التنمية المستدامة عبر إعلامها الخليجي، بإطلاق قناة الجزيرة

بوطنيتهم.

إن دولة قطر اليوم لا تزخر فقط بالتراث التراثي على شواطئ الخليج بل تزخر اليوم بالخبرات والكفاءات الوطنية القطرية والعربية

وبناة الشقيقة قطر، وبالفعل كم من الوطنية حمل هؤلاء الأمراء المؤسسون لدولهم على الخليج العربي، لنتأسى

الأشخاص وصلة القرابة والقبيلة. **صحة الضمان:** فإذا ما تم غرس هذه المفاهيم منذ نعومة الأظفار، وأصبح الغرد يدرك قيمة الولاء للوطن، حتما سيكبر وسيخرج إلى سوق العمل وسيتعامل بالضمير الذي يناديه الواجب ويناديه الوطن للعمل بصديق وإعطاء كل ذي حق حقه بعيدا عن الوساطة هنا سننصل إلى صحة حقيقية للضمير ومن ثم سننصل إلى القمة ولن نقف عند حدود تطوير التعليم، بل سيمتد الوضع إلى التطوير لجميع مؤسسات الدولة العامة والخاصة، وكل الأعمال لتنصب حول الوطن الذي سيكون الهدف الأول والأخير في حياة المواطن.

الولاء للوطن رسالة وطنية لا بد أن تنتبثق من الأسرة أولا ثم من المدرسة ثم تنتقل إلى جميع مؤسسات الدولة، فإذا كان عملنا خلاصا لله وحده ثم للوطن حتما سيرتقي هذا الوطن وستعود الكويت عروسا للخليج.

إنسان، وهي مصادر الطاقة الحقيقية والتي تنير لنا الدرب دون الكدح، فلقد قال تعالى (إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره). إنه خطاب الخالق الرحيم لنا أيها البشر فإن كل ما تعلمونه وتشهدون أثره في أي عالم كنتم، ولذلك اجعل أيها الإنسان جهدا خالصا له سبحانه وتعالى ولا تتخلق الأعداء والمبشرات لتدعي البراءة والنفقاء فلا يوجد إنسان نقي، ولكن يوجد إنسان يحب الله حقا ويعمل الخير ويعمر الروح والحياة. إن المرض لوحة تكشف ضعف الإنسان لكنها تحمل في خليفاتها مشهدا عظيما، وهو مشهد الأمل بأعظم ما في الكون وهو الرب العظيم الذي يهب العافية دون غيره وحب الله الذي هو أصل كل خير.

ورؤية معاصرة لأميرها الشاب سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله وراعاه وسدد خطاه. لا يمكن أن نذهب إلى الدوحة ولا يتعلق قلبك بسماحة قلوب المواطنين فتشعر بالأخوة الخليجية، ولا يمكن أن ترى بشاشة الوجوه الطيبة ولا تعود إلى الدوحة كل عام، وكنت أراهن دائما على أن قطر هي قلب المنظومة الخليجية، وأن العلاقات الخليجية - الخليجية رباط مقدس لا مجال لتقطيع أوصاله، وكان لقطر كلمتها في القمة الخليجية التي تمثل رسالة الوحدة الخليجية ولله الحمد، عادت قطر قلب الخليج إلى حضن شقيقتها أقرب وبعلاقات أمتن وتاريخ مشترك لا تحوه عتايات السياسة المتقلبة. وأسأل الله تعالى أن تنعم الشقيقة قطر بالأمن والأمان، وأن ترفل بثأوب العز والفخار، قطر قلب الخليج النابض.

## الموقف السياسي



عبد المحسن الحسيني

## رؤية محمد بن سلمان والشرق الأوسط

قام ولي عهد المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان قبل قمة «الرياض» بجولة على دول الخليج العربي بحث خلالها مع قادة دول «التعاون» رؤيته المستقبلية للشرق الأوسط، وكانت محادثاته مع قادة الخليج تتميز بالجدية وبشر مستقبل واعد للشرق الأوسط، وأشار إلى أن دول الخليج العربية لديها إمكانيات ورؤية مستقبلية، وأشد كثيرا بمستوى دولة الإمارات ومدى ما حققته إمارة دبي من تقدم في القطاع الاقتصادي كما تحدثت عن بقية دول مجلس التعاون ونوه عن رؤية الكويت المستقبلية.

كما أشاد بالرؤية المستقبلية للكويت «2035»، ونأمل أن يتحقق ما تضمنته هذه الرؤية من تطورات وإنجازات الكويت، ولا شك أن هذا يدعو إلى ضرورة اجتماع المسؤولين الكويتيين لخلق مجالات اقتصادية واستثمارية حتى تكون الكويت دولة تهتم بالصناعة واستغلال مستخرجات النفط في إنشاء عدة صناعات، وبالتالي تدخل الكويت في المجال الاستثماري الحقيقي بالاعتماد على إنشاء عدة صناعات ومشاريع استثمارية. وكانت المملكة العربية السعودية قد أعلنت عن ميزانيتها التي تغلبت على العجز وأصبح عندما فاضل في ميزانية، وهذه لا شك جاءت نتيجة للسياسة التي اتبعتها سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حيث استطاع أن يعيد لميزانية الدولة كل الأموال التي استولى عليها البعض من دول حسق، وهنا لا بد أن نشيد بسياسة سمو الأمير محمد بن سلمان في استرجاع المبالغ التي اغتصبها فاسدون من الدولة.

لا شك في أهمية مشروع مستقبل الشرق الأوسط الذي يسعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان للنهوض بالمستوى الاقتصادي في دول الشرق الأوسط ومنها دول مجلس التعاون الخليجي، وقد ألح سموه إلى أن المشروع سيشترك فيه كل دول الخليج ودول عربية أخرى، وهي فرصة جيدة ومشروع مهم لدول الشرق الأوسط نأمل أن تتعاون كل دول الشرق الأوسط لتحقيق تطورات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان نحو تطور شامل في جميع المجالات لدول الشرق الأوسط فدعونا نتوق من النزاعات والخلافات ونفتح صفحة جديدة في إقامة علاقات جيدة بين دول الشرق الأوسط.

من أقوال المغفور له بإذن الله سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه: «سلامة الجماعة إنما تكمن في وحدتها وان قوتها إنما تكمن في تماسكها».

والله الموفق.

## رؤي اقتصادية



حمد عبدالغفور محمد مدوه

hamedmadouh919@hotmail.com

## ما مخاطر الاقتصاد العالمي في 2022؟

تتجه أ نظار العالم نحو استقبال العام الجديد 2022، وسط استمرار انتشار متحورات فيروس كورونا والتي كان آخرها متحور أوميكرون، بالإضافة إلى ظاهرة التضخم العالمية، واحتمالية رفع الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة، بالإضافة إلى تداعيات بريكست.

فمنذ انتشار وباء فيروس كورونا، ظهرت العديد من التنبؤات الاقتصادية التي تحقق بعضها والبعض الآخر تحول من سلبي إلى إيجابي، وتوقعت المؤشرات العالمية أن يشهد العام المقبل حالة انتعاش قوية مع انخفاض في الأسعار والتخلي عن السياسة النقدية الطارئة.

ومن أهم التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي هي الديون العامة والتضخم ومخاطر كورونا وأسعار الطاقة وزيادة الطلب على الإنتاج. تشير توقعات صندوق النقد الدولي إلى اتجاه الاقتصاد العالمي لتحقيق نسبة نمو تصل إلى 7.4، خلال العام 2022، مقارنة بنسبة نمو قدرها الصندوق بـ 5.9% في 2021.

وتشير الدراسات الاقتصادية إلى أن الولايات المتحدة والصين تتربعان على عرش الاقتصاد العالمي وتمثلان معا 40% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، لكن هذين العملاقين يميلان إلى التأثير في الاقتصادات الأخرى بطرق مختلفة. فقد تسببت المخاوف المتعلقة بالسلالة الجديدة المتحورة من فيروس أوميكرون في انخفاض أسعار النفط، وفي تراجع حاد في أسواق الأسهم العالمية.

من ناحية أخرى، رسمت دول مجلس التعاون الوسائل لمواجهة هذه التحديات ومنعها من التأثير بشكل كبير على اقتصاداتها، خاصة بعد هزة قوية أصابها جراء تداعيات الجائحة الدولية منها تقليل نسبة الاعتماد على عوائد النفط عبر تنويع الاستثمار وجذب تقنيات الاستدامة عبر توليد الطاقة والمياه، والتأسيس لقاعدة دعم الإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي. كما يتوقع أن تحقق دول الخليج نموا اقتصاديا جيدا خلال عام 2022، وتسجيل أرقام جيدة في الناتج المحلي الإجمالي وفقا لبنيان صندوق النقد الدولي.

## ألم وأمل



د.هند الشويخ

## اليوم العالمي للغة العربية

عبر السنوات وهي من أهم العوامل التي حافظت على توحيد الأمة العربية من المحيط إلى الخليج.

ويحتفي العالم العربي باليوم العالمي للغة العربية في 18 ديسمبر

من كل عام إذ وقع الاختيار على هذا التاريخ لأنه اليوم الذي اتخذت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة

في عام 1973 قرارها التاريخي رقم 3190 بأن تكون اللغة العربية هي اللغة

السادسة من اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة وجعلت منظمة اليونسكو هذا اليوم ليكون يوما عالميا للغة العربية.

وتعد اللغة العربية من أقدم اللغات السامية وأكثرها تحدثا وانتشارا، إذ يتحدث بها أكثر من 467 مليون نسمة متوزعين في منطقة الوطن

العربي بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة وهي من بين اللغات

الأربع الأكثر استخداما في الإنترنت. وتتميز اللغة العربية بقدرتها على التعريب واحتواء الألفاظ من اللغات الأخرى بشروط دقيقة معينة فيها خاصة الترادف والأضداد والمشاركات اللفظية وكذلك تتميز بظاهرة المجاز والطباق والجناس والمقابلة والسجع والتشبيه وبغنون اللفظ كالإبلاغ وما تحتويه من محسنات بديعية.

ويحتفل العالم العربي باليوم العالمي للغة العربية بإقامة المهرجانات والندوات الثقافية والأمسيات الشعرية لتوضيح أهمية اللغة العربية والتي تعتبر لغة رسمية في نحو 27 دولة ويرجع انتشارها لارتباطها بالدين الإسلامي بشكل كبير فلنحتفل جميعا بهذا اليوم ونعزز استخدام لغتنا العربية في محادثتنا ورسالتنا اليومية ونجدد الدور المهم الذي تؤديه اللغة العربية في منطقتنا والتواصل بين الناس على مصهوة الثقافة والعلم والأدب وغيرها من المجالات الأخرى.